

Istikhdām Waraqah al-Tadrībāt 'Alā Natījah Ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah

(The Use of Student Worksheets on Arabic Learning Outcomes)

Hikmah Nur Fitriani

Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

Email: hnfitriani98@gmail.com

DOI: 10.14421/almahara.2021.071-05

Abstract

This research aims to know the effectiveness of using the worksheet student on the results of learning Arabic and revealing the motivating and obstacle factors for eighth grade students at Darul Ulum Islamic Junior High School Ngaliyan Semarang. The type of this research is descriptive qualitative research. The researcher calculated using simple symbols to know the effectiveness of using the worksheet student by the results of the students in the final exam. As a result of this research, the percentage of the successful student in the 8th grade "A" is 11.5 percent, and the student who has not achieved the minimum completeness criteria is 88.4%. The percentage of the successful student in the 8th grade "B" is 4%, and the student who has not achieved the minimum completeness criteria is 96%. And the 8th grade "C", there is no student who has achieved minimum completion. Therefore, from the data of the previous three chapters, it is indicated that the high percentage of the student who did not pass and the lower percentage of the successful student. The researcher considers that the use of the exercises sheet on the result of learning the Arabic language at Dar Al Ulum Islamic Junior High School Ngaliyan Semarang is ineffective. The success of learning is not only depends on using the worksheet student, but also many factors that affect the result of learning in terms of objectives, educational method, teacher, students, material, teaching aids, and everything that defends education to obtain success.

Keywords: *Learning Arabic, Result of Learning, Worksheet Student.*

المخلص

يهدف هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام ورقة التدريبات على نتيجة تعلم اللغة العربية وكشف العوامل الدافعة والعائقة في استخدام ورقة التدريبات في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج. نوع هذا البحث هو البحث الوصف الكيفي. وقامت الباحثة بإجراء العمليات الحسابية باستخدام الرموز البسيطة لمعرفة فعالية استخدام ورقة التدريبات بنتيجة الامتحان في آخر السنة الدراسية. ونتيجة هذا البحث نسبة الطالب الناجح في الفصل الثامن أ هي ١١,٥ بالمائة، والطالب الذي لم يحصل على الكمال حد الأدنى هو ٨٨,٤ بالمائة. ونسبة الطالب الناجح في الفصل الثامن ب هي ٤ بالمائة، والطالب الذي لم يحصل على الكمال حد الأدنى هو ٩٦ بالمائة. وأما في الفصل الثامن ج فلا طالب الذي حصل على كمال حد الأدنى. فلذلك، من بيانات ثلاثة فصول السابقة تدل أن النسبة المئوية المرتفعة على الطالب الذي لم ينجح وبالنسبة المئوية السفيلة على الطالب الناجح. تعتبر الباحثة أن استخدام ورقة التدريبات على نتيجة تعلم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية نجاليان سمارانج غير فعال. ليس نجاح التعليم من ناحية استخدام ورقة التدريبات فقط، ولكن كثيرا من العوامل التي تؤثر على نتيجة التعليم من ناحية الأهداف والطريقة التعليمية والمدرس والطلاب والمادة والوسائل التعليمية وكل ما يدافع التعليم للحصول على النجاح.

الكلمات الرئيسية: ورقة التدريبات، نتيجة التعلم، تعليم اللغة العربية.

أ. المقدمة

إن في أنشطة التعليم عناصر التعليم، منها: الأهداف والمواد والتقييمات والطرائق والوسائل التعليمية. وهذه العناصر الأربعة هي العناصر الرئيسية التي يجب الوفاء بها في عملية التعليم. لا يمكن لهذه العناصر أن تقف نفسها، ولكنها مرتبطة ومؤثرة بعضها ببعض.

كل أنشطة التعليم تحتاج إلى الوسائل الخاصة كي تكون تعليما جيدا مناسباً بالرجاء. تعين وسائل التعليم بأنشطة التعليم، لأنها وسط عملية التعليم. واستخدام وسائل التعليم يستطيع أن يساعد الطلاب على تسهيل فهمهم، بل يرجى أن ترقى فعالية التعلم. هناك كثير من الجهود التي يمكن أن يقوم بها المعلم لجعل التعليم فعالاً للطلاب، منها بطريقة تطوير وسائل التعليم. وينبغي للمعلم أن يكون له قدرة على تطوير وسائل التعليم المتنوعة. إذا لم يكن لديها، سيتعثر المعلم في حالة التعليم الرتيب والممل للطلاب. تعد ورقة التدريبات إحدى وسائل التعليم المستخدمة وجزءاً من خطة تنفيذ التعليم. وهي أوراق تتضمن المعلومات والأسئلة التي يجب على الطالب أن يجيبها. واستخدام ورقة التدريبات جيد للغاية لإثارة مشاركة الطلاب في التعلم، سواء استخدمت في تطبيق الطريقة الإرشادية أو في إعطاء تمارين التطوير.

أما الفوائد الرئيسية لورقة التدريبات التي بنيت لتنفيذ التعلم والتعليم فهي: (١) إذا أعطيت للطلاب قبل إجراء أنشطة التعليم والتعلم فيستطيع الطلاب أن يتعلموها المواد الذي سيبحث في الفصل. (٢) يجري التعليم في الفصل إجراء فعالاً، لأن الوقت المتوفر يستطيع أن يستخدمها بقدر الإمكان لنشاط التعلم والتعليم التفاعلي مثل السؤال والجواب والمناقشة والعمل الجماعي. وهي لها دور مهم لتوجيه الطلاب في تعلم واكتشاف المفاهيم من خلال أنشطتهم أو في مجموعات لأن بوجود التطور والتقدم العلمي السريع، لا يمكن للمعلم أن يبلغ كل معرفته للطلاب. ولكن يواجه كثيراً من الطلاب الصعوبة في فهم محتويات ورقة التدريبات لأنها غير مكتملة. لذلك، يجب أن تكون ورقة التدريبات المستخدمة وفقاً للمناهج الدراسية كي تستطيع عملية التعليم أن تجري أمثلاً وترتفع إنجاز التعليم.

لورقة التدريبات المزايا منها يصبح التعليم أكثر تنوعاً من استخدام الكتب المدرسية فقط. باستخدام ورقة التدريبات تسهيل للمعلم في شرح الدروس للطلاب وتحسين الوسائل التعليمية وتحسين اهتمام الطلاب في التعلم وغير ذلك. ومن فوائد ورقة التدريبات جعل الطلاب أكثر نشاطاً وارتفاع غير التعلم للطلاب وتسهيل الطلاب في عملية التعلم والتعليم ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المرجوة. واستخدام ورقة التدريبات كإحدى وسائل التعليم التي استخدمها كثير من المدارس الإندونيسية يرجى أن

يستطيع مساعدة وتسهيل أنشطة التعلم والتعليم حتى يكون تفاعلاً فعالاً بين الطلاب والمعلم ويستطيع أن ترقى نتائج التعلم، خاصة في مادة اللغة العربية. هناك الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث، منها كتابة يويون ألفة النساء التي ناقشت فعالية استخدام ورقة التدريبات كزيادة المادة التعليمية لترقية إنجاز تعليم الديني الإسلامي. وظهرت نتائج البحث أن استخدام ورقة التدريبات لترقية إنجاز التعليم لدى الطلاب يقع في درجة فعالة ويعتمد على حسابات المتوسط الحسابي التي تزداد بمرور الوقت.¹ وكذلك نتائج دراسة عفيف الرحمن حول ارتفاع مادة ورقة التدريبات في تعليم تاريخ الحضارة الإسلامية. وظهرت نتائج البحث أن المواد الدراسية في ورقة التدريبات من مكونات لإرشاد الطلاب حتى يستطيعوا أن يجدوا المفاهيم الموجودة في المادة التعليمية ولتنمية المهارات العلمية والتطوير والأحوال العلمية ولبعثة رغبة الطلاب في عملية التعليم.² وكذلك نتائج دراسة إيومان سوكر عن أثر استخدام الكتاب الدراسي (المقرر) على نتائج تعلم اللغة الإنجليزية. وظهرت نتائج البحث أن استخدام الكتب الدراسي له تأثير إيجابي على تحسين نتائج تعلم اللغة الإنجليزية لأنه قادر على تسهيل أنشطة التعليم الذاتية للطلاب والمحتوى فيها مواد كاملة ومتعمقة.³ وكذلك نتائج دراسة لعنده رحمة واتي عن المواد الدراسية ونتائج التعلم في تعليم الاقتصاد. وتظهر نتائج تحليل البيانات أن هناك تأثيراً بين المتغير X والمتغير Y، حيث بلغ حجم تأثير استخدام المواد الدراسية على نتائج تعلم الطلاب 65,7٪، بينما تتأثر نسبة 34,3٪ المتبقية بعوامل خارجة عن المتغير

¹ Yuyun Ulfatun Nisa', 'Efektivitas Penggunaan Lembar Kera Siswa (LKS0 Sebagai Suplemen Buku Ajar Dalam Upaya Meningkatkan Prestasi Belajar PAI Siswa Kelas VI d MIM Surodadi 1 Magelang' (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017) <<https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/26109/>>.

² Afifurrahman, 'Pemanfaatan Bahan Ajar Lembar Kerja Siswa (LKS) Dalam Pembelajaran Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Pada Siswa Kelas VIII B Di Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) Manyaran Kabupaten Wonogiri Tahun Pelajaran 2015/ 2016' (IAIN Surakarta, 2017), p. 106 <<https://core.ac.uk/download/pdf/296469951.pdf>>.

³ I Nyoman dan Luh Nyoman Chandra Handayani Sukra, 'Pengaruh Penggunaan Buku Ajar (Modul) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Inggris Untuk Akuntansi', *Teknodik: Jurnal Teknologi Pendidikan*, 19 (1) (2015) <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32550/teknodik.v19i1.150>>.

في استخدام المواد الدراسية. هذا الحال لأن المواد الدراسية قد تم استخدامه على النحو الأمثل.⁴

انطلاقاً مما سبق، يدل أن المواد الدراسية خاصة ورقة التدريبات، لها تأثير إيجابي ويمكن تحسين وترقية نتائج التعلم لدى الطلاب. ولكن وجدت الباحثة البيانات العاكسة في عملية تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج التي فيها يستخدم المعلم ورقة التدريبات كوسيلة التعليم. لذلك أرادت الباحثة أن تبحث عن استخدام ورقة التدريبات في الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج وكذلك العوامل التي تؤثر استخدامها على نتيجة تعلم اللغة العربية.

ورقة التدريبات

وفقاً لأزهر أن ورقة التدريبات هي أوراق العمل للطلاب سواء في الأنشطة داخل المناهج الدراسية أو المناهج المشتركة لتسهيل فهم المواد الدراسية المحسولة. وفي ورقة التدريبات مواد تعليمية متكاملة حتى يستطيع للطلاب دراسة المواد مستقلاً. سيؤدي استخدام ورقة التدريبات في التدريس إلى إعطاء أوسع الفرصة الممكنة للطلاب للمشاركة الفعالة في التعليم. ولذلك فإن المعلم مسؤول كاملاً عن مراقبة الطلاب في عملية التعليم. في عملية التعليم والتعلم كثير من أن ينتفع استخدام ورقة التدريبات ككتاب التمرينات للطلاب تحتوي على:

(١) ملخص المواد، وهو سيفهم الطلاب المادة الدراسية بسهولة.

(٢) أسئلة التدريب

تحتوي على أشكال أسئلة التدريب المتضمنة في ورقة نشاط الطلاب على:

(أ) الأسئلة الذاتية

تسمى الأسئلة الذاتية أيضاً بأسئلة تحليلية تعطي الطلاب الحرية لاختيار وتحديد الإجابات. تثير هذه الحرية إلى بيانات الإجابة المتنوعة، حتى

⁴ Indah dkk Rahmawati, 'Bahan Ajar Dan Hasil Belajar Pada Pembelajaran Ekonomi Di Kelas XI IPS', *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*, 3 (3) (2014) <<https://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpdpb/article/view/4735>>.

⁵ Lalu M. Azhar, *Proses Belajar Mengajar Pola CBSA* (Surabaya: Usaha Nasional, 1991), p. 78.

يصبح مستوى الصواب ومستوى الخطأ مختلفا أيضا، هذا هو ما يدعو المقيمين إلى الاشتراك في ثبوت النتيجة.⁶

المزايا من هذه الأسئلة الشخصية يستطيع الطلاب تنظيم الإجابات بأفكارهم الخاصة وتجنب شعور التوتر في إجابة الأسئلة وتدريب الطلاب على اختيار الحقائق المتصلة بالمشكلة وتنظيمها حتى يستطيع التعبير عنها كنتيجة للتفكير المتكامل.

والنقصان في هذه الأسئلة منها أن يستغرق الكثير من الوقت لتفتيش النتائج وتقييم الإجابات غير ثابت أحيانا، لأن العوامل المؤثرة، مثل كتابة الطلاب والمواقف وغير ذلك. ويختلف كثير من الإجابات ويصير مستوى الصواب طبقية فلذلك في تحديد معايير الصواب والخطأ يصبح غامضا.

(ب) الأسئلة الموضوعية (بنود الأسئلة الثابتة)

في هذا النوع تكون الأسئلة المقدمة للطلاب مصحوبة بإجابات بديلة، لذلك يحتاج الطلاب فقط إلى اختيار أحد البدائل المتاحة. والجواب الأصح واحد فقط والإجابات الأخرى خطأ.⁷ ولهذه الأسئلة المزايا منها يعرض الطلاب موحدة البيانات، سواء بالنسبة لأولئك الذين يجيبون صحيحا وأولئك الذين يجيبون خطيئا وشخصية المدرسين منخفضة ويسهل الوقت الطويل في تفتيش الأجوبة. ونقصان هذا السؤال أن يعطي إمكانية تخمين الطلاب للإجابات ويحتاج إلى وقت طويل في الإعداد، لأنه يلزم تقديم إجابات بديلة.

وظائف ورقة التدريبات

أما وظائف ورقة التدريبات فهي: (١) تسهيل فهم الطلاب للمادة الدراسية المحسولة، (٢) توجيه الطلاب حول الأنشطة المختلفة التي يجب تقديمها والنظر في عملية التفكير في كيفية نمو الطلاب، (٣) لا يحتاج الطلاب إلى التدوين أو صناعة الاختصار في الدفتر، لأن في كل ورقة التدريبات الملخص لجميع المواد الدراسية،

⁶ Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1994), p. 55.

⁷ Thoha, p. 69.

(٤) ويجعل الطلاب أكثر نشاطا ويحمس الطلاب في التعلم ومساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المرجوة وتسهيل الطلاب في العملية والموقف العلمي. انطلاقا مما سبق، فإن المدرس كمدير عملية التعلم لا يمكن استبدال موقعه بوجود ورقة التدريبات. لأن ورقة التدريبات يساعد فقط في سهولة وسلسلة الأنشطة أثناء عملية التعليم والتعلم وكذلك التفاعلات بين المدرسين والطلاب. بحيث يمكن تحقيق الهدف الرئيسي لعملية التعلم أو نجاحه.

شروط ورقة التدريبات

إن ورقة التدريبات مفيدة جدا في إدارة عملية التعليم والتعلم لأنها تحتوي على معلومات مختصرة حول المفاهيم أو المبادئ كشرط لحل المشكلات. وإضافة إلى ذلك، تهتم ورقة التدريبات بأحوال الفروق الفردية لكل الطلاب فلذلك يسهل للمعلم في إلقاء المواد الدراسية ويستطيع زيادة نشاط الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

(١) الشروط التربوية

(أ) الاهتمام بالتعلم الفردي، حتى يستطيع استخدامه للطلاب الذين لهم كفاءة التفهم البطيئة والطلاب الأذكياء.

(ب) الضغط على العملية لتحديد المفاهيم. لذلك، فإن ورقة التدريبات كدليل للطلاب لمعرفة المواد الدراسية.

(ج) تطوير مهارات التواصل الاجتماعي والعاطفي والأخلاقي لدى الطلاب.^٨

(٢) الشروط البنائية

ترتبط الشروط البنائية باستخدام اللغة والتراكيب والمفردات ومستوى الصعوبة بمعنى أن يفهمها الطلاب بسهولة. وأما الشروط البنائية لورقة التدريبات فهي: استخدام التراكيب الواضحة واستخدام اللغة المناسبة لمستوى نضج الأطفال وله سلسلة من الدروس وفقا لمنهج التعليم وتجنب الأسئلة المفتوحة قليلا واستخدام الجمل البسيطة والقصيرة.^٩ ولتسهيل عملية التعليم، يلزم في تنظيم ورقة

^٨ Azhar, p. 51.

^٩ Azhar, p. 51.

التدريبات استخدام اللغة وتراكيب الجمل الذي يفهمها الطلاب بسهولة حتى يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر تحمسا لفهم المواد الدراسية المحسولة.
(٣) الشروط الصناعية

والشروط الصناعية لورقة التدريبات منها:

- (أ) يجب أن تستخدم الكتابة الحروف المطبعية وليس الحروف اللاتينية أو الرومانية. وعدد الكلمات في كل جملة أو سطر لا يزيد عن ١٠ كلمات ويجب أن تكون المقارنة بين الحروف والصور ملائمة.
- (ب) الصورة الجيدة لورقة التدريبات هي الصورة التي تستطيع نقل الرسائل أو محتويات الصورة فعالا إلى مستخدميها.
- (ج) ظهور ورقة التدريبات يجب أن يجذب الاهتمام للطلاب حتى لا يسبب الملل والضجر.

تعليم اللغة العربية

إن التعليم لغة مصدر من علم-يعلم-تعلما أي جعله يعلم.^{١٠} واصطلاحا هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١١} قال محمود يونس وقاسم بكر إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات من المعلم إلى المتعلم.^{١٢} وذهب رشيد أحمد طعيمة على أن التعليم أنواع النشاط أو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بوساطتها مادة أو علم معين والمهارات والإتجاهات.^{١٣} وأما صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد فقال إن التعليم

¹⁰ Louis Ma'luf, *Al-Munjid Wa Al-I'lām* (Beirut: Dār Al-Ma'sraf, 1976), p. 562.

¹¹ Mahmud Ali Al-Samman, *Al-Tawjūh Fī Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah* (Al-Qāhirah: Dār Al-Ma'āri, 1983), p. 12.

¹² Qasim wa Mahmud Yunus Bakr, *Al-Tarbiyah Wa Al-Ta'lim* (Ponorogo: Al-Ma'had Al'Aşriy Dār Al-Salam, 1978), 11.

¹³ Ruşdi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi Al-Nāṭiqīn Bihā Manāhijuhu Wa Asālibuhu*, Ruşdi Ahma (Ribāt: Al-Munadhamah Al-Islāmiyyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-'Ulūm Wa Al-Tsaqāfah, 1989), p. 45.

هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يليق به المعلم.¹⁴

إن التعليم هو كل ما علم المعلم من المواد الدراسية التي تشمل المهارات والإتجاهات إلى التلاميذ بمراعاة اختلاف طبيعتهم. تعليم اللغة العربية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفي. فالتعليم اللغوية يستند إلى الفهم الواعي لنظم اللغة كشرط لإتقانها فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي وشرط للحدوث. أما الأهداف المهمة في تعليم اللغة العربية فهي أن يكتسب المتعلم رغبة في التعلم الذاتي والإعتماد على الذات في تحصيل المعرفة.¹⁵ وإن الهدف يتوقف على الدوافع التي تدافع الفرد في تعليم اللغة العربية لأن معنى الدوافع هي قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق الأهداف. ولذا على المعلم أن يهتم الجانب الدافعي لدى التلاميذ.

نتيجة التعلم

إن لفظ "النتيجة" في معجم اللغة الإندونيسية بمعنى شيء يقام به المحاولة.¹⁶ وأما التعلم محاولة اكتساب الذكاء أو المعرفة. فهذا التعريف له فهم أن التعلم هو نشاط لتحقيق الذكاء أو المعرفة. هنا، الجهود المبذولة لتحقيق الذكاء أو المعرفة هي جهد إنساني لتلبية احتياجاتهم لاكتساب المعرفة أو الذكاء الذي لم يكن لديهم من قبل. بحيث من خلال تعلم أن البشر أصبحوا على وعي وفهم ويمكن أن ينفذوا شيئاً. طبيعة التعلم هي التغيير وكل تغيير هو نتيجة التعلم.¹⁷ التعلم هو تعديل أو تعزيز السلوك من خلال

¹⁴ Šalih ‘Abd Al-‘Azīz ‘Abd Al-Majīd, *Al-Tarbiyah Wa Thuruq Al-Tadrīs* (Mišr: Dār Al-Ma’ārif, 1963), p. 59.

¹⁵ Zainal Abidin Hajib Umi Hanifah, ‘Ahdāfu Ta’līmi Al-Lughah Al ‘Arabīyāh Fī Manhajī Alfaīn Wa Tsalātsata ‘Asyara (Dirāsah Tahlīliyah ‘Ala Ma’Āyir ‘Ālamīyah: Aurūbīyah Wa Amrikīyah), *Al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6.2 (2020), 159 (p. 159) <<https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2020.062.01>>.

¹⁶ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan RI, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1994), p. 343.

¹⁷ Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 15.

الخبرة. التعلم ليس هدفاً بل عملية لتحقيق الهدف. لذلك، هي الخطوات أو الإجراءات المتخذة.

وفقاً لسيف البحر جمارة وأسوان زين، يقولان إن التعلم ناجح إذا كان استيعاب الموضوع الذي يتم تدريسه يحقق إنجازات عالية، على المستوى الفردي والجماعي؛ وتحقيق السلوك الموضح في أهداف التعلم من قبل الطلاب، سواء بشكل فردي أو في مجموعات¹⁸. يعد أن التعليم هو تغيير في التصور والسلوك، بما في ذلك تحسين السلوك، على سبيل المثال الإرضاء الأكثر اكتمالاً لاحتياجات المجتمع والاحتياجات الشخصية.

وفقاً لسومادي سورياباراتا، فإن التعلم هو تغيير في السلوك يحدث نتيجة لأنشطة التعلم التي حصل عليها الطلاب من خلال عملية التعلم في الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية. يتم عرض عملية تغيير السلوك من خلال الطلاب عن طريق معرفة، مهارة، أن تكون فاضلاً، وإنساناً قادراً على استخدام أفكارهم قبل التصرف واتخاذ القرارات لفعل أي شيء.

بناء على فهم نتائج التعلم السابق، يمكن فهم معنى نتائج التعلم بحيث يمكن تفسير نتائج التعلم على أنها قدرة يتم تفسيرها على أنها قدرة تحدد مدى تحقيق أهداف التدريس من قبل الطلاب، وخاصة المواد العربية من خلال الخبرة التي قدمها المعلم. إن نتائج التعلم هي القدرات التي حصل عليها الطلاب بعد اجتياز أنشطة التعلم ومقياس لنجاح أو فشل الطالب في عملية التعليم. لن يتم إنتاج مخرجات التعلم طالما لم يقم شخص ما بنشاطات تعليمية.

إن نتائج التعلم لمستوى النجاح في إتقان المواد الدراسية بعد اكتساب الخبرة في فترة زمنية معينة سيتم عرضها من خلال الدرجات التي تم الحصول عليها في الإمتحان. وإحدى الطرق لمعرفة تقدم تعلم الطلاب من حيث نتيجة التعلم في شكل الدرجات ببرنامج التقييم. لذلك، فركزت الباحثة في هذه الدراسة على نتيجة التعلم التي تم إجراؤها بعد برنامج التقييم في الإمتحان النهائي لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج.

¹⁸ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta; Rineka Cipta, 2002), 120.

العوامل التي تؤثر على نتيجة التعلم

وفقًا لسلامتو، هناك عاملان يمكنهما التأثير على أنشطة عملية التعليم والتعلم، وهما:

(١) العوامل الداخلية

(أ) العوامل الجسمية

العوامل الجسمية تتكون من نوعان وهما العوامل الصحية وعوامل الإعاقة. يعني أن تكون في حالة جيدة مع الجسم كله وأجزائه / خالية من المرض. لكي يتعلم الشخص جيدًا، يجب عليه ضمان صحته البدنية. بينما تعد الإعاقة شيئًا ما يتسبب في أقل جودة أو أقل كمالًا عن الجسم.¹⁹

(ب) العوامل النفسية

العوامل النفسية التي تؤثر على التعلم منها الذكاء والانتباه والفائدة والموهبة والدافع والنضج والتعب.

(١) الذكاء

الذكاء وهو القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة والتكيف معها بسرعة وفعالية، ومعرفة / استخدام المفاهيم المجردة بفعالية، ومعرفة العلاقات وتعلمها بسرعة. الذكاء الكبير يؤثر على تقدم التعلم. في نفس الموقف، سيكون الطلاب الذين لديهم مستوى عالٍ من الذكاء أكثر نجاحًا من أولئك الذين لديهم مستوى منخفض من الذكاء.

(٢) الاهتمام

الاهتمام وفقًا للغزالي في سلاميتو هو نشاط الروح المرتفعة، وحتى تلك الروح تركز فقط على جسمًا ومجموعة من الأشياء. لكي تكون قادرًا على ضمان نتائج تعليمية جيدة، يجب أن يهتم الطلاب بمادة اهتمام الطالب، ثم ينشأ الملل، لذلك لم يعد يحب التعلم. لكي يتعلم الطلاب جيدًا، جرب الدرس لجذب الانتباه من خلال العمل على الدرس وفقًا لهواياتهم أو مواهبهم.

(٣) المصالح

وفقًا لبلغارد في سلامتو على أن صياغة الاهتمامات هي كما يلي: "الفائدة هي ميل دائم إلى الاهتمام وتذكر عدد من الأنشطة." الاهتمام الكبير له تأثير

¹⁹ Slameto, pp. 54-55.

على التعلم، لأنه إذا كانت المادة التعليمية المستفادة لا تتوافق مع اهتمامات الطلاب، فلن يتعلم الطلاب كذلك. أفضل، لأنه لا يوجد جاذبية له.

(٤) المواهب

الموهبة وفقاً للهيلجارد هي القدرة على التعلم (القدرة على التعلم). تلك الموهبة تؤثر على التعلم. إذا كانت المواد الدراسية التي يتعلمها الطلاب تتوافق مع مواهبهم، فإن نتائج التعلم تكون أفضل لأنه يحب التعلم وبالتأكيد سيكون أكثر نشاطاً في تعلمه.

(٥) الدافع

أوضح جيمس دريفر في سلامتو أن الدافع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف المراد تحقيقها. عند تحديد الهدف، يمكن تحقيقه أم لا، ولكن لتحقيق هذا الهدف، يجب القيام به، في حين أن سبب فعل ذلك هو الدافع نفسه كقوة دافعة / دافع.

(٦) النضج

النضج هو مرحلة نمو الفرد، حيث تكون أعضاء الجسم على استعداد لتنفيذ مهارات جديدة. سيكون تعلم الطفل أكثر نجاحاً إذا كان الطفل جاهزاً (ناضجاً). التقدم الجديد في الحصول على هذه المهارات يعتمد على النضج والتعلم.

(٧) الاستعداد

الاستعداد وفقاً لجاميس دريفر في سلامتو هو: "الاستعداد للرد أو الرد". إذا تعلم الطلاب وكان هناك استعداد، فإن نتائج التعلم ستكون أفضل. لذلك، وفقاً للباحثة، تشمل العوامل النفسية التي تؤثر على نجاح التعلم كل الأمور المتعلقة بالحالة العقلية للمرء. الحالات العقلية التي يمكن أن تدعم التعلم الناجح هي الحالات العقلية التي تكون مستقرة ومستقرة. حتى يتمكن الطلاب من الدراسة بشكل جيد.

وأما العوامل التي تؤثر على نتيجة تعلم اللغة العربية فهي رغبة الطلاب القوية في اللغة العربية وإتقان معرفة المعلم واحترافه في التدريس والمشاركة النشطة للطلاب في

عملية التعليم وخزينة المفردات الكافية للطلاب وفهم القواعد النحوية والصرفية ووجود البيئة اللغوية الداعمة.²⁰

ب. البحث

استخدام ورقة التدريبات في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية

كما عرفنا أن التعليم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تشمل المدرس وكذلك الطلاب في تنفيذها. لن تعمل الأنشطة التعليمية جيدا إن لم تكن مصحوبة بوسائل التعليم الداعمة. وإحدى الوسائل التعليمية التي تستخدمها في مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية هي ورقة التدريبات. ورقة التدريبات هي الورقة المقررة لتعليم الطلاب وفيها المواد والخلاصة وإرشاد تنفيذ الواجبات.²¹ ومن فوائد ورقة التدريبات تسهيل الطلاب في حل مشكلات التعلم وتسهيل فهم المادة التي ألقاها المدرس.

واستخدام ورقة التدريبات في مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية في كل المادة الدراسية خاصة اللغة العربية بجانب الكتاب المدرسي أي المقرر الآخر. ويختار مدرس اللغة العربية هذا الأوراق ككتاب دليل يلزم لكل الطالب أن يملكها. لأن فيها المفردات والمواد المختصرة وتدرجات الأسئلة التي تستطيع أن تساعد الطلاب في فهم المواد الدراسية بسهولة. وإضافة إلى ذلك، المستوى الاقتصادي لآباء الطلاب من ذوي المستوى المتوسط المنخفض. فلذلك، يختار المدرس هذه الورقة لأنها أرخص من المقرر ثمننا.

أما الموضوعات المتعلمة في ورقة التدريبات المستخدمة في الفصل الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية فهي الساعة وأعمالنا اليومية والنشاطات في المدرسة والنشاطات في البيت ومن يوميات الطلاب والطالبات.²² في عملية التعليم، يلقي ويشرح المدرس المواد الدراسية باستخدام ورقة التدريبات لأن فيها الخطوات التي تساعد

²⁰ Neneng & Widyaiswara LM., "Pengaruh Kinerja Guru Bahasa Arab Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Di Kota Tangerang Selatan," *Andragogi: Jurnal Diklat Teknis Pendidikan Dan Keagamaan* 5 (2) (2017): 37, <http://pusdiklattekniskemeng.e-journal.id/andragogi/article/view/11/10>.

²¹ Azhar, p. 78.

²² Muhammad Taufiq, *Buku LKS Siswa Kelas VIII (Modul Taqwa)* (Sragen: Akik Pustaka, 2014), p. 1.

الطلاب على فهم المواد التي ألقاها المدرس. في بداية الدراسة يقوم المدرس بتكرار المواد في اللقاء السابق ويعطي الطلاب المفردات الجديدة المناسبة بالموضوع المدروس ويأمرهم لحفظها. وبعد ذلك يعين المدرس بعض الطلاب ويسئلهم عن المفردات المحفوظة.

ليكون بيان المدرس واضحاً ومفهوماً فعلى المدرس أن يستعد الوسائل التعليمية. بالوسائل التعليمية يكون التعليم ممتعاً. أما الوسائل التي يستخدمها المدرس في عملية التعليم بجانب ورقة التدريبات فهي السبورة والمعلمة والمقرر. ولكنه يستخدم المقرر أحياناً لأن كثيراً من نصوص القراءة لا تناسب بالنصوص في المنهج الدراسي التي تتبعها المدرسة. وأما الطريقة التي يستعملها المدرس للتعليم بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج فهي طريقة حفظ المفردات، يستخدم المدرس هذه الطريقة قبل بداية الدرس؛ وطريقة الأسئلة والأجوبة، يستخدم المدرس هذه الطريقة عند بداية الدرس لمعرفة فهم الطلاب عن الدرس الماضي ويستخدم المدرس في آخر الدراسة.

وبعد ما قامت الباحثة بالملاحظة الأولى يستطيع الطلاب إجابة الأسئلة من المدرس جيداً وفي الملاحظة التالية لا يستطيعون بها. عندما يأمرهم المدرس حفظ المفردات وبعض منهم حفظها جيداً. ولكن عندما يكون في خارج الفصل ينساه الطلاب بسهولة. وإذا وجد الطالب يخطأ في ذكر المفردات، فيقول المدرس بأن إجابته لم تكن صحيحة، فيسأل إلى جميع الطلاب كيف الإجابة الصحيحة، فيستمع إلى إجابة كل طالب. وبجانب ذلك، كثيراً من الطلاب الذين لم يفهموا القواعد النحوية والصرفية. على الرغم من أن هذا عنصر مهم في إتقان المهارة الكتابة. ولكن المدرس يشرحها مرة واحدة في ٣ اجتماعات.

في عملية التقييم، يأمر المدرس الطلاب لإجابة على أسئلة في ورقة التدريبات وأحياناً يجعلها الواجبة المنزلية. ويرشد الطلاب تعلم المواد الدراسية فيها جهداً لأن الامتحان الذي يقام به في آخر الدراسة مناسب بالمواد في ورقة التدريبات. ومن المقابلة التي قامت بها الباحثة مع طلاب الصف الثامن قال أحد الطلاب أنه سيعمل الواجبة المنزلية إذا يشعر بسهولة. ولكن إذا يواجه الصعوبة فيها فلن يعمل عليها نفسه بل سيعمل عليها مع أصدقائه في المدرسة.

وفي آخر الدراسة، قبل أن يختتمها المدرس يعطي الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة حول المادة التي لم يفهمونها، ولكن لا طالب يسأل. وعندما يقدم المدرس الأسئلة للطلاب

فلا توجد الإجابة أيضا. إن جو الفصل الدراسي الأقل نشاطا ونقصان حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية سيؤثر على نتائج تعلمهم. ورقة التدريبات وسيلة التعليم التي يستعملها المدرس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج. فالأهداف من استخدامها مساعدة المدرس ليستولي المهارات الأربعة للغة العربية.

فعالية استخدام ورقة التدريبات على نتيجة تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج

قامت الباحثة بالحساب استخدمتها لرموز البسيطة لمعرفة فعالية استخدام

ورقة التدريبات بنتيجة الامتحان في آخر السنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠ وهو ما يلي:

الرموز:

الناجح: $\frac{x}{n} \times 100\%$

لم ينجح: $\frac{y}{n} \times 100\%$

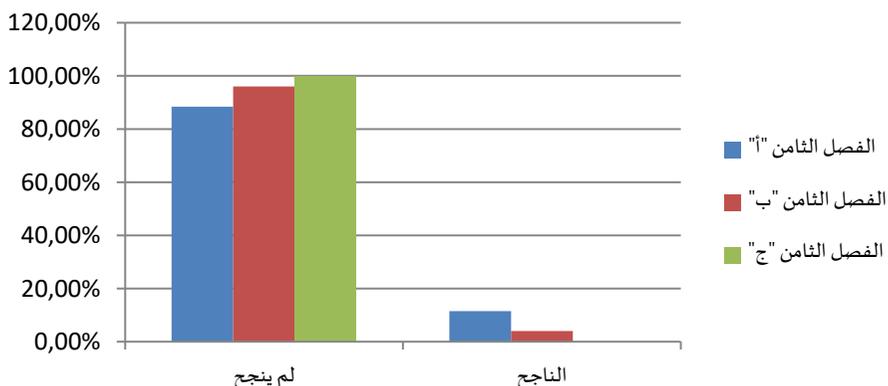
العلامة:

n : عدد الطالب (الناجح والفاشل)

x : عدد الطالب الناجح أي حصل على كمال حد الأدنى يعني ٦٥

y : عدد الطالب الذي لم يحصل على كمال حد الأدنى يعني ٦٥

بناء على ذلك الرموز يعرف تحقيقها وهو ما يلي:



بالنظر إلى الجدول السابق، أخذت الباحثة الخلاصة من الحساب فعدد الطالب الناجح أي حصل على كمال حد الأدنى (٦٥) في الفصل الثامن أ يعني ٣ طلابا وعدد الطالب الذي لم يحصل على كمال حد الأدنى (٦٥) يعني ٢٣ طالبا. كما كتبت الباحثة أن جمع الطلاب في هذا الفصل هو ٢٦ طالبا. فإذا كانت تعتبر الباحثة عن فعالية تعليمها بالنسبة المئوية، فنسبة الطالب الناجح هي ١١,٥ بالمائة، أما الطالب الذي لم يحصل على الكمال حد الأدنى فهو ٨٨,٤ بالمائة. وعدد الطالب الذي حصل على كمال حد الأدنى في الفصل الثامن ب يعني طالبا وعدد الطالب الذي لم يحصل على كمال حد الأدنى (٦٥) يعني ٢٥ طالبا. فنسبة الطالب الناجح هي ٤ بالمائة، أما الطالب الذي لم يحصل على الكمال حد الأدنى فهو ٩٦ بالمائة. وأما في الفصل الثامن ج فلا طالب الذي حصل على كمال حد الأدنى. فعدد الطالب الذي لم يحصل على كمال حد الأدنى يعني كل الطالب. فنسبة الطالب الناجح هي ٠ بالمائة، أما الطالب الذي لم يحصل على الكمال حد الأدنى فهي ١٠٠ بالمائة.

فلذلك، من بيانات ثلاثة فصول السابقة تدل أن النسبة المئوية المرتفعة على الطالب الذي لم ينجح وبالنسبة المئوية السفيلة على لطالب الناجح. تعتبر الباحثة أن استخدام ورقة التدريبات على نتيجة تعلم اللغة العربية غير فعال بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية نجاليان سمارانج.

العوامل الدافعة والعوامل العائقة في استخدام ورقة التدريبات على نتيجة تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بمدرسة دارالعلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج بعد ما قامت الباحثة بالمقابلة والملاحظة والتوثيق، تكشف الباحثة العوامل الدافعة والعوامل العائقة في استخدام ورقة التدريبات في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج. فالعوامل الدافعة في استخدام ورقة التدريبات هي مايلي:

- أ. لورقة التدريبات مفردات جديدة في أول المادة، وبها تساعد الطلاب في فهم نصوص القراءة بسهولة.
- ب. المادة أي نصوص القراءة في ورقة التدريبات تناسب بمعيار المنهج الدراسي الذي تتبعه المدرسة.

ج. لورقة التدريبات تدريبات الأسئلة حيثما ستجهز عند الامتحان النهائي في أخير المستوى.

والعوامل العائقة لاستخدام ورقة التدريبات في تعليم اللغة العربية منها:

- أ) المظهر أو الصورة من ورقة التدريبات غير ممتع
- ب) يزعم الطلاب أن اللغة العربية صعبة فلا يحبونها
- ج) ليس للطلاب حماسة في تعليم اللغة العربية
- د) لا يتعلم الطلاب مستقلا إلا يأمرهم المدرس ويعطيهم الواجبة
- هـ) لا يسأل الطلاب حينما يعطيهم المدرس الفرصة للأسئلة قبل أخير الدراسة لأن غالبا منهم لم يفهمون المادة الدراسة جيدا
- و) لم يجد المدرس الطرائق والوسائل التعليمية الحديثة والمناسبة بأحوال الطلاب المختلفة.

وبناء على البيانات السابقة، تعرض الباحثة النتائج الأخيرة لهذا البحث. ليس نجاح تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية من ناحية استخدام ورقة التدريبات فقط، ولكن كثيرا من العوامل التي تؤثر على نتيجة التعليم. من ناحية الأهداف والطريقة التعليمية والمدرس والطلاب والمادة والوسائل التعليمية وكل ما يدافع التعليم للحصول على النجاح.

ج. الخلاصة

بعد ما قامت الباحثة بتحليل البيانات، فخلصت أن استخدام ورقة التدريبات في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية سمارانج مناسباً بمنهج التعليم. اختار المدرس هذه الورقة لأن فيه المواد الدراسية المختصرة والأسئلة التدريبية الذي يمكن للطلاب أن يدرسونه بسهولة. وقد اجتهد المدرس في التعليم ولكنه يجد كثيرا من المشكلات، منها عدم الاتصال المتبادل من الطلاب لأنهم لم يفهموا المواد الدراسة جيدا. وطروق التعليم الذي يستخدمها المدرس لم يستطع أن يناسب بأحوال الطلاب المختلفة.

فتعتبر الباحثة عن فعالية تعليمها بالنسبة المئوية. ومن البيانات السابقة تدل أن النسبة المئوية المرتفعة على الطالب الذي لم ينجح وبالنسبة المئوية السفيلة على

الطالب الناجح. تعتبر الباحثة أن استخدام ورقة التدريبات على نتيجة تعلم اللغة العربية غير فعال بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية نجاليان سمارانج. وليس نجاح تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية من ناحية استخدام ورقة التدريبات فقط، ولكن كثيرا من العوامل التي تؤثر على نتيجة التعليم.

المراجع

‘Abd Al-Majīd, Šalih ‘Abd Al-‘Azīz, *Al-Tarbiyah Wa Thuruq Al-Tadrīs* (Miṣr: Dār Al-Ma’ārif, 1963)

Afifurrahman, ‘Pemanfaatan Bahan Ajar Lembar Kerja Siswa (LKS) Dalam Pembelajaran Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Pada Siswa Kelas VIII B Di Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) Manyaran Kabupaten Wonogiri Tahun Pelajaran 2015/ 2016’ (IAIN Surakarta, 2017) <<https://core.ac.uk/download/pdf/296469951.pdf>>

Al-Samman, Mahmud Ali, *Al-Tawjūh Fī Tadrīs Al-Lughah Al-‘Arabiyyah* (Al-Qāhirah: Dār Al-Ma’āri, 1983)

Azhar, Lalu M., *Proses Belajar Mengajar Pola CBSA* (Surabaya: Usaha Nasional, 1991)

Bakr, Qasim wa Mahmud Yunus, *Al-Tariyah Wa Al-Ta’lim* (Ponorogo: Al-Ma’had Al’Aṣriy Dār Al-Salam, 1978)

LM., Neneng & Widayiswara, ‘Pengaruh Kinerja Guru Bahasa Arab Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Di Kota Tangerang Selatan’, *Andragogi: Jurnal Diklat Teknis Pendidikan Dan Keagamaan*, 5 (2) (2017), 37 <<http://pusdiklattekniskemeng.e-journal.id/andragogi/article/view/11/10>>

Ma’luf, Louis, *Al-Munjid Wa Al-I’lām* (Beirut: Dār Al-Maṣraf, 1976)

- Nisa', Yuyun Ulfatun, 'Efektivitas Penggunaan Lembar Kera Siswa (LKS0 Sebagai Suplemen Buku Ajar Dalam Upaya Meningkatkan Prestasi Belajar PAI Siswa Kelas VI d MIM Surodadi 1 Magelang' (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017) <<https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/26109/>>
- Rahmawati, Indah dkk, 'Bahan Ajar Dan Hasil Belajar Pada Pembelajaran Ekonomi Di Kelas XI IPS', *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa*, 3 (3) (2014) <<https://jurnal.untan.ac.id/index.php/jpdpb/article/view/4735>>
- RI, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1994)
- Slameto, *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010)
- Sukra, I Nyoman dan Luh Nyoman Chandra Handayani, 'Pengaruh Penggunaan Buku Ajar (Modul) Terhadap Hasil Belajar Bahasa Inggris Untuk Akuntansi', *Teknodik: Jurnal Teknologi Pendidikan*, 19 (1) (2015) <<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32550/teknodik.v19i1.150>>
- Taufiq, Muhammad, *Buku LKS Siswa Kelas VIII (Modul Taqwa)* (Sragen: Akik Pustaka, 2014)
- Thoha, Chabib, *Teknik Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: RajaGrafindo Persada, 1994)
- Thu'aïmah, Ruşdi Ahmad, *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghairi Al-Nāṭiqîn Bihā Manāhijuhu Wa Asālibuhu*, Ruşdi Ahma (Ribāt: Al-Munadhamah Al-Islāmiyyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-'Ulūm Wa Al-Tsaqāfah, 1989)
- Umi Hanifah, Zainal Abidin Hajib, 'Ahdāfu Ta'līmi Al-Lughah Al 'Arabiyyāh Fī Manhaji Alfaïn Wa Tsalātsata 'Asyara (Dirāsah Tahlīliyah 'Ala Ma'Āyir 'Ālamīyah: Aurūbiyah Wa Amrīkiyah)', *Al Mahara: Jurnal Pendidikan*

Bahasa Arab, 6.2 (2020), 159
<<https://doi.org/https://doi.org/10.14421/almahara.2020.062.01>>